Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الداهية العظمى أنه شاهد ، اطلع ، كان يفاجأ بنفسه مستغرقاً . مستعيداً اللحظة من جديد ، على مهل يستعرض رقاد سيادته . انزلاقه إلى حافة المقعد الذي يواجه مكتبه . بنطلونه متكوِّم عند الحذاء ، أما هي ..

يقوم مستفزاً ، خشية أن يبدو عليه ما يشي بما يراه ، أو ينطق في حلمه بما يفضح باطنه ، ربما كان مستغرقاً تماماً في استعادة اللحظة ، أو التفكير فيما يدبر له خفية ، عندما رن فجأة جرس الهاتف بعد صمت دام ثلاثة أيام ، لم يطلبه أحد خلالها من الخارج أو الداخل . أصغى إلى صوت مدير المكتب ..

– البك يطلبك بعد خمس دقائق ..

فارق مقعده ، متجهاً إلى الممر الخلفي ، ولج دورة المياه التي دخلها أول يوم ، بمجرد إغلاقه الباب أطلق ريحاً مسموعاً ، شد شعره مقلصاً ملامحه ، ماذا ينتظره ؟ تطلع إلى الجدار ، أحد العاملين المجهولين أضاف سهماً إلى الرسم الذي خطه للردفين العاريين ، بسرعة راح يعمل أظفاره في الطلاء الهش محاولاً طمس الرسم تماماً ..

يناير ١٩٩١